الرسالة الثانية

امتلاك أرض كنعان بواسطة هزم القوات الشيطانية

قراءة الكتاب المقدس: يش ١:٢، ٦، ١١؛ ٥:١٣–١٥؛ ٦:١

١. **في العهد القديم هناك لغة رمزية، مجموعة من الرموز، وفي العهد الجديد هناك تحقيق كامل لهذه اللغة الرمزية المختصة بتدبير الله– ١ كو ١٠:٣–٤، ١، ١١.**

٢. **سفر يشوع هو كتاب لرموز عميقة– ١:١٣؛ ٢:١٨؛ ٣:٣، ١٠–١١؛ ٥:١٢؛ ٦:٦.**

٣. **الأهمية الجوهرية لسفر يشوع هي أخذ الأرض– ١:٢، ٦؛ ٥:١٢.**

٤. **لكي نفهم أهمية دخول بني إسرائيل كنعان والحرب في كنعان، علينا أن نعرف أن كنعان لها دلالة مزدوجة في علم الرموز– كو ١:١٢؛ أف ١:٣؛ ٢:٢؛ ٦:١٢:**

أ. من الناحية الإيجابية، كنعان، هي أرض غنى، ترمز إلى المسيح الكلي الشمول مع غناه الذي لا يُستقصَى– تث ٨:٧–١٠؛ كو ١:١٢؛ أف ٣:٨:

١– الأرض الجيدة هي الرمز النهائي للمسيح الموجود في الكتب المقدسة– تث ٨:٧.

٢– الأرض الجيدة، أرض كنعان، هي رمز للمسيح الذي هو الكل وفي الكل، وكل شيء لنا– أف ٣:٨.

٣– في الكتاب المقدس الأرض هي صورة، وعلامة للمسيح– تك ١:٩؛ ٢ بط ٣:٥:

أ– الأرض التي ظهرت من مياه الموت في اليوم الثالث في تكوين ١:٩–١٠ و١٣ هي رمز للمسيح المُقام الذي خرج من الموت في اليوم الثالث.

ب– العديد من الأنواع المختلفة من الحياة في تكوين ١:١١–١٢ و٢٤–٢٥ خرجت من الأرض؛ وهذا يدل على أن المسيح هو مصدر جميع أنواع الحياة.

©2021 *LivingStreamMinistry*

الرسالة الثانية (تابع)

ج– نية الله التي كشفت عنها الكتب المقدسة هي أن المسيح ينبغي أن يكون أرضنا– تث ٨:٧–١٠.

٤– المسيح كالأرض الجيدة، الأرض التي خرجت من مياه الموت، تُصَوَّهُ أرض كنعان– تك ١:٩؛ يش ١:١٣.

ب. من الناحية السلبية، ترمز كنعان إلى الجزء الهوائي، السماوي، لمملكة الشيطان المظلمة، السماويات الممتلئة بقوات الشيطان– أف ٢:٢؛ ٦:١٢:

١– لدى الشيطان سلطانه وملائكته، الرياسات كوُلاة، وسلاطين، وقوى ظلام هذا العالم؛ وبالتالي، فإن لديه مملكته، سلطان الظلمة– أع ٢٦:١٨؛ مت ١٢:٢٦؛ ٢٥:٤١؛ أف ٦:١٢؛ كو ١:١٣.

٢– الشيطان، عدو الله، يبذل أقصى جهده ليمنع شعب الله من الاستمتاع بالمسيح كلي الشمول كالأرض الجيدة؛ حتى هذا اليوم، تحجب القُوَى الشريرة المسيح كلي الشمول عن شعب الله– ٢:٨، ١٨؛ ٢ كو ٤:٣–٤.

٣– تشير رسالة أفسس إلى أنه في السماويات هناك طبقات مختلفة– ١:٣؛ ٢:٢؛ ٦:١٢:

أ– المسيح في الطبقة الأعلى، السماء الثالثة، ليكون كل شيء لنا كأرضنا الجيدة– تث ٨:٧–١٠.

ب– هناك الطبقة الأدنى من السماويات– الهواء، حيث يحبط الشيطان كرئيس سلطان الهواء الناس على الأرض من الاتصال بالله وقبول المسيح؛ يرمز إلى هذا الكنعانيين، الذين كانوا يحبطون بني إسرائيل من دخول الأرض الجيدة– أف ٢:٢.

٤– يرمز الكنعانيين إلى الملائكة الساقطة، الملائكة المتمردة التي اتبعت الشيطان، الذين أصبحوا القُوى، والسلاطين، والرياسات في مملكة الشيطان، أجناد الشر الروحية في السماويات– رؤ ١٢:٤، ٧؛ أف ٦:١٢.

©2021 *LivingStreamMinistry*

الرسالة الثانية (تابع)

ج. تتكلم رسالة أفسس عن جانبين لأهمية كنعان في علم الرموز؛ في هذا السياق، فإن سفر يشوع في العهد القديم يشبه رسالة أفسس لأن كلاهما سجل «لكنعان»:

١- بمجرد دخول بني إسرائيل أرض كنعان، استمتعوا بغنى المسيح واشتركوا في الحرب- يش ١٢:٥؛ ١:٦-٢١.

٢- تتكلم أفسس ٨:٣ عن غنى المسيح، وتتكلم ٣:١؛ ٦:٢؛ و١٢:٦ عن السماويات؛ وهذا يشير إلى أنه ينبغي أن نستمتع في الكنيسة بغنى المسيح ونخوض حربًا روحية.

٣- بدون سفر يشوع لا يمكننا أن نفهم بشكل كامل الحرب الروحية في أفسس ١٠:٦-٢٠.

٥. إذا كنا سنمتلك الأرض الجيدة لتحقيق قصد الله، يجب أن نشارك في حرب روحية لهزم القُوَى الشيطانية- يش ٢١:٦:

أ. علينا أن ندرك ضرورة الحرب الروحية- الحرب بين ملكوت الشيطان وملكوت الله- مت ١٠:٦؛ ٢١:٧؛ ٢٦:١٢، ٢٨؛ إش ١٢:١٤-١٤.

ب. عندما كانت إسرائيل مستعدة للاستيلاء على أرض كنعان، امتلأت الأرض بأشخاص تسيطر عليهم الشياطين، وعباد الأصنام، والنفيليم- عد ٣٣:١٣.

ج. لأن النفيليمِ بصفتهم مزيج من الملائكة الساقطة والإنسان الساقط سَكَنوا في أرض كنعان، أمر الله بني إسرائيل بالاستيلاء على هذه الأرض وإهلاك كل كائن حي فيها حتى يمكن تطهير الجنس البشري- تث ١:٧-٢:

١- وفقًا للفكر الإلهي، كان لا بد من إبادة الأمم في أرض كنعان لأنها كانت شيطانية وامتزجت مع الشياطين- الآية ٢؛ يش ٢١:١١-٢٢؛ ٦:١٤-١٤.

٢- لا يرمز الكنعانيون إلى الملائكة الساقطة فقط ولكن إلى البشر الذين انضموا إلى الأرواح الشريرة أيضًا، إلى قوة الظلام الشيطانية- عد ٤٥:١٤.

©2021 *LivingStreamMinistry*

الرسالة الثانية (تابع)

د. يُصَوِر قتال إسرائيل ضد سكان الأرض الحرب الروحية غير المنظورة التي تدور وراء المشهد المرئي على الأرض– دا ١٠:١٠–٢١؛ أف ٦:١٠–٢٠:

١– من المهم جدًا أن نرى وراء المشهد صراعًا روحيًا دائرًا، صراعًا لا نراه بأعين بشرية.

٢– بالإضافة إلى الحرب على الأرض، هناك حرب بين الله والقوات الشيطانية في الهواء– ٢:٢؛ ٦:١٢.

ه. إن قتال بني إسرائيل ضد الكنعانيين من أجل امتلاك الأرض الجيدة والاستمتاع بها يرمز إلى الحربِ الروحية للكنيسة ككل، بما في ذلك جميع الأعضاء، ضد «أَجْنَادِ ٱلشَّرِّ ٱلرُّوحِيَّةِ فِي ٱلسَّمَاوِيَّاتِ». (الآية ١٢) حتى يتسنى للقديسين أن يَستمتعوا بالمسيح كالأرض كلية الشمول.

و. المسيح أرضنا الجيدة، والله يريدنا أن نربح المسيح، لكن هناك طبقة من القوى الشيطانية بيننا وبين الأرض الجيدة؛ إذا كنا سنمتلك الأرض الجيدة لاستمتاعنا، يجب أن نهزم هذه القوى الشيطانية– كو ١:١٢–١٣؛ ٢:١٥؛ أف ٣:١٨؛ ٦:١١–١٢:

١– هناك حرب روحية حقيقية جدًا يجب أن نخوضها، يجب أن نخوض المعركة لنربح المسيح كلي الشمول من أجل بناء الكنيسة كجسد المسيح، الإنسان الجديد، وملكوت الله– الآيات ١٠–١٢؛ ١ تي ٦:١٢؛ ٢ تي ٢:٣–٤؛ كو ١:١٣، ١٨؛ ٢:١٩؛ ٣:١٠–١١.

٢– إذا كنا سنمتلك المسيح من أجل استمتاعنا، يجب أن نكون محاربين جماعيين، الكنيسة كجسد المسيح، نحارب ونهزم القوى الشيطانية حتى نتمكن من ربح المزيد من المسيح لبناء جسد المسيح، ونقيم وننشر ملكوت الله حتى يتسنى للمسيح أن يعود ليرث الأرض– أف ٣:٨؛ ٤:١٦؛ مت ٢٤:١٤؛ رؤ ١١:١٥.

©2021 *LivingStreamMinistry*

الرسالة الثانية (تابع)

٦. **من أجل الخوض في حرب روحية، نحتاج أن نرى الرؤيا التي تكشف عن المسيح كرئيس جند الرب– يش ٥:١٣–١٤:**

أ. في حين أن يشوع كان الرئيس المرئي لجند الرب، فإن المسيح كان الرئيس غير المرئي الذي حارب قبائل كنعان السبع من أجل إسرائيل– الآية ١٤.

ب. بسبب رؤيا المسيح كرئيس لجند الرب، كان يشوع بحاجة إلى الوقوف موقف القداسة طوال الوقت– الآية ١٥:

١– القداسة هي طبيعة ونوعية كون الشخص مقدسًا– رو ١:٢.

٢– القداسة (بالنسبة إلى الله) هي التأثير العملي للشخص، وتجلّي طبعه، والحالة النهائية الناتجة عن كونه مقدسًا– ٦:١٩، ٢٢.

٧. **علينا أن نعرف العوامل الحيوية التي مكّنت شعب إسرائيل من الانتصار في حربهم الأولى– يش ٦:١–٢٠:**

أ. إغلاق أريحا، مع عدم وجود حركة مرور تدخل أو تخرج، يدل على أن قوى الشر الروحية في السماويات، كانت مقيدة– مت ١٢:٢٩؛ أف ٦:١٢.

ب. لم يكن شعب الله بحاجة إلى فعل أي شيء لتدمير أريحا.

ج. كان عليهم فقط أن يؤمنوا ويثقوا في الله، وأن يستمعوا إلى تعليمات رئيس جند إسرائيل، وأن يمجدوا المسيح بحمل التابوت– يش ٦:٣–١١.

د. يُظهِر حمل الكهنة للتابوت أن أول شيء يجب أن نفعله في الحرب الروحية هو تمجيد المسيح، وإعطاءه المقام الأول، والفائق في جميع الأشياء– الآيات ٤، ٧–١١؛ كو ١:١٨:

١– عندما هاجم شعب إسرائيل أريحا، فعلوا ذلك تحت قيادة المسيح الذي يرمز إليه بالتابوت– يش ٥:١٤؛ ٦:٣–١١.

٢– التابوت باعتباره رمز للمسيح الذي كان قائدهم، أخذ زمام القيادة لمهاجمة الأعداء– الآية ٤.

©2021 *LivingStreamMinistry*

ه. إن التزام الصمت حتى إعطاء الأمر بالهتاف يعني تنفيذ الأمر بطريقة الرب دون التعبير عن أي فكر أو رأي أو شعور– الآية ١٠.

و. لم يتحقق النصر على أريحا في معركة إسرائيل الأولى بعد عبور نهر الأردن من خلال قتال إسرائيل، بل من خلال نفخ الأبواق والهتاف، ما يدل على الشهادة وإعلان الله مع المسيح (التابوت) من خلال الإيمان بتعليمات كلمة الله– الآيات ٢–٥.

٨. **المبدأ الفريد هو أن النصر الروحي لا يعتمد على الحرب– بل على التسبيح– ٢ كو ٢٠:٢٠–٢٢:**

أ. علينا أن نتعلم أن نغلب الشيطان بتسبيحنا.

ب. الشخص الذي يسبّح الله يتجاوز كل شيء ويغلب باستمرار بواسطة تسبيحه؛ هذا مبدأ، وواقع– عب ١١:٣٠، ٣٣–٣٤؛ ١٣:١٥.

©2021 *LivingStreamMinistry*